Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستوطنا فى شبه الجزيرة العربيه - وفى جنـوب الجزيرة (اليمن) كان اليهود شيعا « لا يجمع بينهم وفاق اجتمـاعى او سياسى » (٣) · على انهم فى حوالى بداية القرن الخامس استقروا فى الارض بفضـل دأبهم ومهـارتهم فى ضروب الكسب والربح · وقد بلغ من نفـوذهم عـلى قبائل اليمن العربية أن ذا نواس أحد ملوك حمير اعتنق اليهودية واتخـذ لنفسه اسم يوسف (٤) ·

وترجع الأساطير العربية تاريخ اقامة أول مجموعة من اليهود فى الحجاز الى زمن موسى عليه السلام الذى أمر بعض تابعيه بمقاتلة العماليق وهو شعب من أصل ادومى يوصـف فى كتب أحبار اليهود بأنه «أكبر عدو دائم لبنى اسرائيل» (٥) ويقول أبو الفرج الأصبهانى (٨٩٧/٢٨٤ ـ ٩٦٧/٣٥٦) ان هؤلاء اليهود أرسلوا للقضاء عـلى العماليق فى الحجـاز ولكنهم لم ينفذوا الأمر الصادر اليهم بقتلهم أجمعين وأخذتهم الشفقة بابن لمليكهم كان غلاما جميلا وعادوا به حيا بدلا من أن يقتلوه · وقد عوقب هؤلاء اليهـود عـلى فعلتهم بالنفى فأقاموا فى يثرب التى كان قد سبق لهم الاستيلاء عليهـا · وكان من اليهود الذين استقروا فى الحجاز بنو قريظة وبنو النضير وبنو قينقاع (٦) · وبالرغم من عـدم وجـود عيب أساسى فى هذه الأسطورة فان الشواهد التاريخية لا ترجع بنا الا الى القرن الأول الميلادى · والكتابات التى خطت عـلى شاهد قبر شخص من الشبيت اسـمه « يهـوديا » نصب فى الحجر سنة ٤٢ ميلادية (أو ٤٥ قبل الميلاد) وتلك الخاصة بشخص آخر اسمه «سيمون» فى سنة ٣٠٧ (وهذه ، بالمناسبة ، هى آخر كتابة معروفة للنبطيين اكتشـفت حتى الآن) هى بعض المخلفات القليلة الموجودة عن حياة اليهود ـ العرب فى الجزيرة العربية قبل الاسلام · ويعتبر « ورنر كاسكيل » بمناسبة هاتين الكتابتين أن اليهود كانوا أهم ممثلى ثقـافة النبطيين فى الحجاز بعد عام ٣٠٠ الميلادى ، وهو يقول فى